

## 143815 - هل ثبت أن الشيطان يعبث بشعر المرأة إذا كشفته في بيتها ؟

### السؤال

سمعت من بعض الأشخاص أنه ليس جيداً للمرأة أن تترك شعرها مطلقاً طوال الوقت، حتى وإن كانت في البيت، وكانت وحدها، والسبب هو أن الشيطان يتلاعب بشعرها عندما لا يكون مربوطاً، فما حقيقة ذلك، ومنذ سمعت ذلك فإني أربط شعري طوال الوقت، حتى وإن كان مبلولاً.

### الإجابة المفصلة

لا حرج على المرأة أن تكشف شعرها أمام محارمها، وأمام النساء، وإذا كانت خالية في بيتها، وذلك أمر متفق عليه بين أهل العلم، وما زال العمل عليه لدى نساء المسلمين منذ زمان النبي صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا.

وأما دعوى تلاعب الشيطان بشعر المرأة إذا كشفته في بيتها وعبثه به فهي دعوى كاذبة، لم يثبت بها دليل، ولم ترد بها سنة ولا أثر، فلا يجوز ادعاؤها وتقريرها، ولا نقلها بين الناس، والله سبحانه وتعالى يقول: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً) الإسراء/36.

سئل الشيخ ابن عثيمين رحمة الله السؤال الآتي:

"إذا أذن المؤذن للصلوة والمرأة شعرها مكشوف وهي في بيتها، أو بيت أهلهما، أو عند الجيران، ولا يراها غير المحارم أو النساء، فهل هذا حرام؟ وأن الملائكة تلعنها طوال مدة الأذان؟

فأجاب بقوله:

هذا ليس ب صحيح ، فللمرأة أن تكشف شعرها ولو كان المؤذن يؤذن إذا لم يرها أحد من الأجانب ، ولكنها إذا أرادت أن تصلي فعليها أن تستر جميع بدنها إلا وجهها ، مع أن كثيراً من أهل العلم رخص لها في كشف كفيها وقدميها أيضاً ، ولكن الاحتياط سترهما ، إلا الوجه فلا حرج عليها من كشفه ، هذا إذا لم يكن حولها رجال أجانب ، فإن كانوا فلا بد من ستره ؛ لأنها لا يجوز لها كشفه إلا لزوجها ومحارمها "انتهى .

"مجموع فتاوى ورسائل ابن عثيمين" (12/202)

والله أعلم .